

قال تعالى:

للفقراء الذين احصروا فى سبيل الله لا يستطيعون ضربا)
فى الارض يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف تعرفهم
بسيماهم لايسالون الناس الحافا وما تنفقوا من خير فان الله
(به عليم)

((الآية 272 من سورة البقرة))

صدق الله العظيم

الاهداء

: اهدى هذا البحث الى
روح ابني الشهيد ملازم دكتور منتصر
روح امي وابي
زوجي العزيز
ابنائي الاحباء
اخي واخواتي الاعزاء
لكل الفقراء والعاطلين الباحثين عن لقمة العيش الحلال

الشكر والعرفان

الشكر كل الشكر لكل من مد لى يد العون وساهم فى اخراج هذا العمل بمدى بالمراجع والكتب ذات الصلة وخص بالشكر استاذى المبجل الدكتور خالد حسن الببلى . على اشرافه الكامل واهتمامه ومساعدته .

كما اخص بالشكر الباحثين والمؤلفين الذين استفدت من مراجعهم القيمة والشكر موصول الى وزارة الرعاية الاجتماعية وشؤون المرأة والطفل وخص الاستاذ/ احمد محمد ابراهيم والدكتورة / اصلاح حسن العوض والى كل من شجعنى . ومدنى بالمراجع ذات الصلة .

و الشكر لزوجى وابنائى لوقفتهم الى جانبى ومساعدتى وخص بالشكر والعرفان لابنى الشهيد ملازم دكتور منتصر الذى شجعنى وسعى معى لاكمال اجراءات قبولى بالكلية . ولكن المنية لم تمهله اسأل الله له الرحمة والمغفرة .

,,,,, الحمد والشكر لله ولكل من يستحق الشكر

المستخلص

تناول هذا البحث الآثار الاجتماعية لسياسة التحرير الاقتصادي في السودان خلال الفترة 1995-2005م ، مع التركيز على أثر هذه السياسة على ارتفاع معدلات الفقر والبطالة باعتبارهما من أهم الآثار المتوقعة والتي قد تحدث نتيجة لتنفيذ هذه السياسة.

: البحث يحاول الاجابة على الاسئلة الاتية

- هل ادت سياسات التحرير الاقتصادي الى ازدياد معدلات الفقر والبطالة خلال الفترة 1995-2005م ؟
- ماهى السياسات التى اتبعتها الحكومة لمعالجة الآثار السالبة لسياسة التحرير الاقتصادي ؟
- الى اى مدى كانت هذه السياسات ناجحة فى معالجة هذه الآثار السالبة ؟

يستخدم البحث المنهج الوصفى التحليلى مع الاعتماد على المصادر الثانوية المتمثلة فى المراجع واوراق العمل والتقارير الرسمية وشبكة الانترنت .

توصل البحث الى ان سياسة التحرير الاقتصادي لعبت دورا هاما فى ارتفاع معدلات الفقر والبطالة خلال فترة الدراسة اذا ارتفعت معدلات الفقر بصورة ملحوظة فى ولايات السودان المختلفة اذ بلغ متوسط معدل الفقر حوالى 80% من سكان الولايات الشمالية وتزامن ذلك مع انخفاض ملحوظ فى الانفاق على قطاعى الصحة والتعليم ، ايضا ادت هذه السياسة لارتفاع (%معدلات البطالة خلال فترة الدراسة (متوسط 16

لم تساهم السياسات (مثل انشاء الصناديق الاجتماعية وتفعيل دور ديوان الزكاة) التى قامت بتنفيذها الحكومة فى التقليل من حدة الفقر والبطالة ، اذ ظلت هذه المعدلات مرتفعة طيلة فترة الدراسة 1995-2005م.

قدمت الدراسة العديد من التوصيات للتخفيف من الآثار السالبة لسياسة التحرير الاقتصادي فيما يتعلق بتخفيض المعدلات المرتفعة للفقر والبطالة ، ومن اهم هذه التوصيات العمل على زيادة فعالية دور شبكات الضمان

الاجتماعى ، والاستفادة من اموال الزكاة بتوظيفها فى مشاريع تدعم الفقراء وتمتص البطالة بخلق وظائف للعاطلين عن العمل .

ABSTRACT

This research examines the social impact of liberalization policy in Sudan during the period 1995-2005.

With special emphasis on poverty and unemployment, i.e. does the implementation of this policy lead to rise in poverty the eastence and unemployment rate, the research also investigates of certain policies designed by the government in order to absorb the negative impact of the liberalization policy.

The research adopts the descriptive analytical method and uses secondary sources which include references, official reports workshop papers, Master and PhD theses, magazines, and the internet.

The research finds that the liberalization policy has play an important role in increasing poverty and unemployment rate during the period 1995-2005, since poverty rates averaged 80% during that period , this was accompanied by substantial reduction of spending on health and education sectors, Moreover, unemployment rate rise substantially and averaged 16% during the period of study.

Alternatively, government policies designed to absorb the negative impact associated with liberalization policy (such as establishment of social funds activation of the role of Zakat Chamber) had failed in mitigating those affects.

The study offers several recommendations in order to mitigate those negative impacts, the most importuned of which may

include activation of the role of social security network and utilization of the Zakat money in implementing projects directed towards the poor in order to reduce unemployment through creating jobs for unemployed person.

المحتويات

المحتوى	الصفحة
أ	الاية القرانية
ب	الاهداء
ج	الشكر والعرفان
د	المستخلص
هـ	Abstract
و - ز	المحتويات
ح	عناوين الجداول
	الفصل الاول : الاطار المنهجى للبحث
2	1.1 المقدمة
2	1.2 مشكلة البحث
2	1.3 اهداف البحث
3	1.4 اهمية البحث
3	1.5 فروض البحث
3	1.6 منهج البحث
3	1.7 ادوات البحث
3	1.8 حدود البحث
4	1.9 هيكل البحث

	الفصل الثانى : الاطار النظرى للبحث وبعض تجارب سياسة التحرير الاقتصادى
6	مفهوم سياسة التحرير الاقتصادى 1.2
6	مفهوم الخصخصة
7	مفهوم التحرير الاقتصادى فى النظام الراسمالى
8	مفهوم التحرير الاقتصادى فى النظام الاشتراكى
8	مفهوم التحرير الاقتصادى فى النظام الاسلامى
11	تعريف مصطلح الفقر
18	تعريف مصطلح البطالة
	المبحث الثانى/ تجارب سياسة التحرير الاقتصادى فى بعض البلدان العربية والاسيوية
22	مصر
26	ماليزيا
28	كوريا الجنوبية
	المبحث الثالث: تطور الاقتصاد السودانى و تطبيق سياسة التحرير الاقتصادى
32	المبحث الاول : تطور الاقتصاد السودانى خلال الفترات 1956-1989 م
50	المبحث الثانى : تطبيق سياسة التحرير الاقتصادى فى السودان خلال الفترة 1990-2005 م
	المبحث الرابع : الآثار الاجتماعية لسياسة التحرير الاقتصادى فى السودان وكيفية معالجتها
66	المبحث الاول : الفقر
87	المبحث الثانى: البطالة
	الخاتمة : النتائج و التوصيات
106	النتائج و التوصيات

108	المصادر و قائمة المراجع
111	البيانات

عناوين الجداول

الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	عدد فقراء السكان -1997م في العالم	14
2	الصرف الخارجى من صناديق التمويل الدولية للدول الغربية (مليون دولار)	38
3	العون العربى الاسلامى للسودان (مليون دولار)	38
4	نسبة الفقر فى الحضر 1992م	70
5	نسبة الفقر فى الريف 1992م	70
6	نسبة معدلات الفقر فى ولايات السودان عام 1998م	71
7	توزيع الفقر (%) فى شمال السودان باستخدام المستوى الاقتصادى والاجتماعى (ريف-حضر) 1997م	73
8	توزيع الفقر (%) (ريف-حضر) حسب المتحصل التعليمى لرب الاسرة شمال السودان 1996م	76
9	نسبة التعليم فى السودان 2002-2005م	77
10	الانفاق على التعليم فى السودان خلال الفترة 2000-2004م	77
11	الانفاق على التعليم فى السودان حسب الولايات 2000-2004م	78
12	التفاوت فى الانفاق على التعليم فى السودان حسب الولايات للفترة من 2000-2004م	79
13	الصرف على الصحة خلال الفترة من (2000-2005) (مليار دينار)	80
14	المؤسسات والكوادر الصحية فى ولايات السودان المختلفة خلال العام 2005م	81
15	التقديرات غير المباشرة لمعدلات وفيات الاطفال الرضع (الاطفال دون الخامسة) فى الالف للسودان من واقع بيانات مسح انفاذ الامومة 1999م والتعداد السكانى	82
16	الناتج القومى المحلى الدقيق والصرف على الصحة سنوات 86-94م	83
17	معدلات الانفاق الحكومى المركزى - 1994م	84
18	جدول يوضح زيادة حالات الفقر فى السودان 68-1997م	85
19	تقديرات مؤشرات الفقر (مؤشرات عدد الرؤوس) وعدم التوازن فى توزيع الخول فى السودان خلال 1992-1997م	86
20	تقديرات القوى البشرية والقوى العاملة فى السودان خلال الفترة من 1999-2003م	91
21	مؤشرات الآجر الدقيق فى لبعض الدرجات	92

	الوظيفية فى الخدمة المدنية (سنة اساس) (1997م - 100 درجة	
22	التحصيل الفعلى للزكاة م مقارنة بالتقدير خلال الاعوام (1410هـ-1997م) (ملايين الجنيهات السودانية	104